



## الحراك الجزائري العيش في أتون الشارع حتى النهاية

كأس 8



## شقائق الرجال في مواجهة عواصف التغيير والعنف الديني

كأس 13.12.11.10



## الحرس الثوري يضع يده على انتخابات إيران

كأس 3

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2020/02/23

29 جمادى الثانية 1441

السنة 42 العدد 11626

Sunday 23/02/2020

42nd Year, Issue 11626

# العرب

## رفض تمرير حكومة علاوي يهدد بقاء الحلبوسي على رأس البرلمان العراقي

بغداد - كشفت مصادر سياسية في بغداد أن طهران شجعت حلفاءها في العراق على استغلال فرصة انقسام القوى السياسية السنوية بين داعم ورافض لمنح حكومة رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي الثقة، بهدف إقالة رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، الذي يبدو أنه "تضخم أكثر مما يمكن احتمالها"، على حد تعبير نائب في البرلمان.

ورغم أن الحلبوسي هو طرف واحد، من بين أربعة أطراف أخرى تعارض علنا تمرير حكومة علاوي المنتظرة، إلا أنه نال القسط الأكبر من الانتقادات، إذ وصف بـ"الانتهازي"، وذلك من خلال إصراره على حصول تحالف القوى الذي يقوده على عدد من الوزارات في الحكومة.

وتضم قائمة المعارضين لحكومة علاوي الحزبين الكرديين، الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني والاتحاد الوطني بالقيادة المشتركة بين لاهور شيخ جنكي وبافيل طالباني، وكتلة رئيس الوزراء الأسبق إيساد علاوي. ومع الموقف الغامض لتيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم وائتلاف النصر بزعامة حيدر العبادي وائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي، لا تتضمن قائمة الداعمين لحكومة علاوي سوى تحالف الفتح المقرب من إيران بقيادة هادي العامري، وتحالف سائرون الذي يرعاه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، ومجموعتين من القوى السنوية بقيادة أسامة النجيفي وخميس الخنجر.

وفي وقت متأخر من يوم الجمعة، عاد مقتدى الصدر من قم الإيرانية إلى النجف، لقيادة حملة ضغط من أجل تمرير حكومة علاوي، وفقا لما أفادت به مصادر مطلعة.

وقالت المصادر إن الصدر طلب من حسن الكعبي، الذي يشغل منصب نائب رئيس البرلمان، ممثلا لكتلة سائرون، الدعوة لجلسة استثنائية يوم الاثنين، بناء على إعلان رئيس الوزراء المكلف إكمال كابينته.

وسارع الكعبي إلى تلبية طلب الصدر، معلنا أن "مجلس النواب ملزم بعقد جلسة استثنائية يوم الاثنين المقبل لمنح الثقة للحكومة المقبلة حسب دعوة رئيس الوزراء المستقبل

بغداد - كشفت مصادر سياسية في بغداد أن طهران شجعت حلفاءها في العراق على استغلال فرصة انقسام القوى السياسية السنوية بين داعم ورافض لمنح حكومة رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي الثقة، بهدف إقالة رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، الذي يبدو أنه "تضخم أكثر مما يمكن احتمالها"، على حد تعبير نائب في البرلمان.

ورغم أن الحلبوسي هو طرف واحد، من بين أربعة أطراف أخرى تعارض علنا تمرير حكومة علاوي المنتظرة، إلا أنه نال القسط الأكبر من الانتقادات، إذ وصف بـ"الانتهازي"، وذلك من خلال إصراره على حصول تحالف القوى الذي يقوده على عدد من الوزارات في الحكومة.

وتضم قائمة المعارضين لحكومة علاوي الحزبين الكرديين، الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني والاتحاد الوطني بالقيادة المشتركة بين لاهور شيخ جنكي وبافيل طالباني، وكتلة رئيس الوزراء الأسبق إيساد علاوي. ومع الموقف الغامض لتيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم وائتلاف النصر بزعامة حيدر العبادي وائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي، لا تتضمن قائمة الداعمين لحكومة علاوي سوى تحالف الفتح المقرب من إيران بقيادة هادي العامري، وتحالف سائرون الذي يرعاه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، ومجموعتين من القوى السنوية بقيادة أسامة النجيفي وخميس الخنجر.

وفي وقت متأخر من يوم الجمعة، عاد مقتدى الصدر من قم الإيرانية إلى النجف، لقيادة حملة ضغط من أجل تمرير حكومة علاوي، وفقا لما أفادت به مصادر مطلعة.

وقالت المصادر إن الصدر طلب من حسن الكعبي، الذي يشغل منصب نائب رئيس البرلمان، ممثلا لكتلة سائرون، الدعوة لجلسة استثنائية يوم الاثنين، بناء على إعلان رئيس الوزراء المكلف إكمال كابينته.

وسارع الكعبي إلى تلبية طلب الصدر، معلنا أن "مجلس النواب ملزم بعقد جلسة استثنائية يوم الاثنين المقبل لمنح الثقة للحكومة المقبلة حسب دعوة رئيس الوزراء المستقبل



## عودة في مهب الريح

تونس مع دول مهمة لتونس سواء ما تعلق بليبيا أو دول الخليج.

ولفت هؤلاء إلى أن سعيد أبقى من خلال زيارته إلى الجزائر والتصريحات التي أطلقها لاحقا، رغبة في دفع الحل السياسي من بوابة مبادرة دول الجوار، أي الجزائر ومصر، وهو موقف يحمل رسالة واضحة على أن تونس ترفض التدخلات الخارجية في ليبيا، وأنها تضع نفسها خارج الإحلاف، وبصفة أوضح، تريد أن تخرج من وضع التمزق الذي فرضته حركة النهضة على تونس بارتباطها بحلف قطر وتركيا.

وأشاروا إلى أن قطر، الباحثة عن ود سعيد، تخوف من أن تتحول شخصيته القوية إلى عامل مقلق لأجندتها الخفية في تونس، التي تقوم على بناء شبكة نفوذ مالي واتصالي تتولاه الجمعيات الخيرية التي باتت تتحرك بحرية كبيرة في ظل الأزمة السياسية وسيطرة النهضة على مواقع الرقابة في الدولة.

## تأمين شبكات قطر في ليبيا وراء زيارة الشيخ تميم إلى تونس

الدوحة تسعى لبناء الثقة مع سعيد بقطع النظر عن ارتباطه بالهزيمة

تونس - ترسل زيارة أمير قطر الشيخ

تميم بن حمد آل ثاني إلى تونس الاثنين والثلاثاء إشارات قوية على أن الدوحة لا تريد خسارة تونس التي تعتبر بمثابة منصة قطرية لإدارة الملف الأمني في ليبيا وبناء قاعدة نفوذ الإخوان في شمال أفريقيا، وأنها لأجل ذلك كله ستعمل على بناء علاقة ثقة مع الرئيس التونسي قيس سعيد بالرغم من ارتباط علاقته بحركة النهضة في الأيام الأخيرة بسبب الصراع على الصلاحيات.

وقالت مصادر تونسية مطلعة إن أمير قطر قد يعلن خلال زيارته عن عودته بمشاريع قطرية جديدة وعودته بوضع أسس في تونس وإظهار أنها خطوة لدعم الرئيس سعيد، الذي يحتاج إلى جذب أموال واستثمارات خارجية لتثبيت شعبيته وتحقيق وعده الانتخابية، لافتة إلى أن الدوحة تعمل على إظهار أنها تفضل علاقتها الخاصة بحركة النهضة عن رغبتها في بناء علاقة ود مع الرئيس سعيد في إعادة تجربتها مع الرئيس السابق المنصف المرزوقي. وتعرف قطر أن الملف الأمني الداخلي والإقليمي يمزج بين الرئيس، ولذلك توجهت إليه مباشرة لكسب وده، أو على الأقل معرفة مواقف ومزاجه في الملفات الإقليمية التي تهم الدوحة.

ويستبعد المتابعون للشأن التونسي أن يخبر الشيخ تميم بموضوع النهضة لدى قيس سعيد، خصوصا أن لا أحد يعرف كيف سيرد الرئيس على هذا التدخل، بعد التوتر الحاصل بينه وبين رئيس البرلمان ورئيس حزب النهضة راشد الغنوشي، ولهذا ستحتاي الدوحة بنفسها عن هذا الخلاف وإن كانت الزيارة توحى بأن القطريين يريدون إزالة البرود بين سعيد والغنوشي لتسهيل أجندتهم.

وأشارت المصادر إلى أن تونس هي البلد الذي لا تستطيع قطر أن تخسره لكونه الساحة الخلفية لموضوع ليبيا. وفي الوقت الذي استلمت فيه تركيا الملف بشكل علني عن طريق التدخل العسكري المباشر وجلب المرتزقة، تلعب قطر على واجهة استقطاب الميليشيات والتمويل وبناء الخط من خلال لقاءات واتفاقيات في تونس، التي تعيش رخاوة أمنية ناجمة عن الصراع

ديسمبر 2019 تمحورت حول الوضع في ليبيا.

ويرى مراقبون أن المحور التركي القطري يحاول الحفاظ على تونس نقطة انطلاق لتنفيذ أجندته بالرغم من أن الرئيس التونسي الجديد لم يخف رغبته في بناء علاقات متوازنة مع الجميع، خاصة بعد استقباله لوزير الخارجية الإمارات الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، والسعودية الأمير فيصل بن فرحان. وقد قوبلت الزيارة بهجمة إخوانية واسعة في محاولة لمنع خروج تونس من الحلف الذي عملت حركة النهضة على فرضه على الدبلوماسية التونسية ما بعد 2011 في تناقض مع روح دبلوماسية تونسية عرفت بالاعتدال والبقاء خارج الإحلاف.

ويعتقد المراقبون أن الرئيس التونسي لا يمكن أن يكرر تجربة المرزوقي في إطلاق يد الدوحة بالبلاد وفتح الأبواب أمامها لتخريب علاقات السياسي وتأخر تشكيل الحكومة، فضلا عن اختراق المؤسسات الحيوية. وكشفت المصادر أن هناك أعدادا متزايدة من القطريين تنتشر في الفنادق التونسية بإقامات طويلة توحى بأنهم يعملون عن قرب على ملفات إقليمية من دون التورط بالعمل داخل تونس لكي لا يستفزوا الأمن التونسي وأن الموضوع الداخلي متروك للصديق النهضوي. وقالت الرئاسة التونسية على صفحتها في فيسبوك إنه بدعوة من رئيس الجمهورية سيؤدي أمير قطر زيارة رسمية إلى تونس يومي 24 و25 من فبراير 2020 على رأس وفد رفيع المستوى يضم بالخصوص نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، ووزير المالية. وهذه هي الزيارة الثانية لرئيس دولة إلى تونس منذ انتخاب سعيد رئيسا للبلاد في أكتوبر الماضي وقد سبقتها زيارة خاطفة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى تونس نهاية

السياسي وتأخر تشكيل الحكومة، فضلا عن اختراق المؤسسات الحيوية. وكشفت المصادر أن هناك أعدادا متزايدة من القطريين تنتشر في الفنادق التونسية بإقامات طويلة توحى بأنهم يعملون عن قرب على ملفات إقليمية من دون التورط بالعمل داخل تونس لكي لا يستفزوا الأمن التونسي وأن الموضوع الداخلي متروك للصديق النهضوي. وقالت الرئاسة التونسية على صفحتها في فيسبوك إنه بدعوة من رئيس الجمهورية سيؤدي أمير قطر زيارة رسمية إلى تونس يومي 24 و25 من فبراير 2020 على رأس وفد رفيع المستوى يضم بالخصوص نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، ووزير المالية. وهذه هي الزيارة الثانية لرئيس دولة إلى تونس منذ انتخاب سعيد رئيسا للبلاد في أكتوبر الماضي وقد سبقتها زيارة خاطفة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى تونس نهاية

السياسي وتأخر تشكيل الحكومة، فضلا عن اختراق المؤسسات الحيوية. وكشفت المصادر أن هناك أعدادا متزايدة من القطريين تنتشر في الفنادق التونسية بإقامات طويلة توحى بأنهم يعملون عن قرب على ملفات إقليمية من دون التورط بالعمل داخل تونس لكي لا يستفزوا الأمن التونسي وأن الموضوع الداخلي متروك للصديق النهضوي. وقالت الرئاسة التونسية على صفحتها في فيسبوك إنه بدعوة من رئيس الجمهورية سيؤدي أمير قطر زيارة رسمية إلى تونس يومي 24 و25 من فبراير 2020 على رأس وفد رفيع المستوى يضم بالخصوص نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، ووزير المالية. وهذه هي الزيارة الثانية لرئيس دولة إلى تونس منذ انتخاب سعيد رئيسا للبلاد في أكتوبر الماضي وقد سبقتها زيارة خاطفة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى تونس نهاية

## «الإسلام التركي» ورقة أردوغان لزيادة النفوذ في العالم الإسلامي

استقطاب الطلبة الأجانب في ثانويات الأئمة والخطباء ووكليات الشريعة

العثمانية لإضفاء شرعية على التدخل التركي الراهن في دول نفوذها التاريخي، وهو تدخل ناعم لا يصطدم بمشاعر الناس، وعلى العكس فهو يتقرب منهم ويبدو في نظر الكثيرين "تدخلًا خيّرًا". لكن التوسع في التعليم الديني تسبب في قلق بعض الأتراك، وتوجد انقسامات عميقة حول دور الإسلام في التعليم، حيث أن معايير رئيسية تبين أن المدارس الإسلامية أقل أداء من المدارس العادية رغم كل ما تحصل عليه من تمويل إضافي. وتوفر تلك المدارس تعليم القرآن الكريم والعلوم الإسلامية والسيرة النبوية والفقه والحديث والتفسير، بالإضافة إلى اللغتين العربية والإنجليزية، إلى جانب اللغة التركية.

وتقلد المئات من خريجي مدارس الأئمة والخطباء، مناصب رفيعة في الدولة، وعلى رأسهم رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان، بالإضافة إلى عدد من النواب في البرلمان. وقد من على تأسيس مدارس الأئمة والخطباء، التابعة لوزارة التربية والتعليم التركية، نحو 68 سنة، وتعتبر مدارس دينية لكلا الجنسين. وتحصر تلك المدارس على خط الطلاب الأجانب والأترك وعدم فصلهم، بهدف فرض مزيد من التأثير الديني عليهم. وتتحرك المؤسسات التركية التي تعنى بالدين والتراث (وقف الديانة، ومؤسسة تيكا مترامية النفوذ) في كل اتجاه لإعادة ترميم المساجد والأثار

واكد وقف الديانة، في بيان أوردته وكالة أنباء الأناضول التركية الرسمية، أن البرنامج يأتين في إطار التعاون بين وزارة التربية ورئاسة الشؤون الدينية ووكليات الشريعة في تركيا ووقف الديانة التركي؛ لاستقبال طلاب من خارج تركيا في ثانويات الأئمة والخطباء ووكليات الشريعة. وأوضح البيان أنه يمكن للراغبين تسجيل طلباتهم عبر موقع وقف الديانة التركي في الإنترنت حتى تاريخ 15 من مارس. واهتمت الحكومة التركية، خلال العقد الأخير، بافتتاح المئات من مدارس الأئمة والخطباء الجديدة، وركزت اهتمامها ودعمها المادي والمعنوي عليها بشكل ملحوظ.

الشباب المتعلم من دول عربية وأفريقية ومحاولة استقطابهم لخلق مجموعات مولية لتركيا وثقافتها في منطقة ما تزال تحمل كراهية للاتراك بسبب مخلفات الغزو العثماني. وأشار هؤلاء إلى أن "الإسلام التركي" ليس رؤية دينية، ولكن يوظف البعد الديني لأسباب سياسية، بهدف خلق أرضية للتقدم التركي في العالم الإسلامي على طريقة إيران في ما بات يعرف بتصدير الثورة. كما مثل "الإسلام التركي" ورقة نفوذ لأنقرة في أوروبا، وخاصة في ألمانيا من خلال "الاتحاد الإسلامي التركي للشؤون الدينية" (ديتيب) الذي قاد حملة قوية للتصويت في استفتاء تركي لصالح منح أردوغان سلطات كبيرة في 2017.

بتسهيلات وتكاليف تكاد تكون رمزية، وذلك ضمن خططها لتوسيع النفوذ من بوابة التعليم الديني. وأعلن وقف الديانة التركي، السبت، بدء تسجيل الطلاب الأجانب في برنامجي "المنح الدولية لطلاب كلية الشريعة" (ليسانس) و"المنح الدولية لطلاب الأئمة والخطباء" (الثانوية) للعام الدراسي 2020 - 2021. وترى أنقرة أن مدارس الأئمة والخطباء باتت "ماركة" خاصة بالبلاد، وقيمة هامة بالنسبة إلى تركيا، حيث باتت تصدر مناهج هذه المدارس إلى العديد من بلدان العالم خاصة في أفريقيا. لكن متابعين للشأن التركي يرون أن هذه المدارس هدفها التركيز على

إسطنبول - يبحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن تصدير النموذج الديني التركي إلى الخارج في سياق تنوع أساليب تعزيز النفوذ في العالم الإسلامي بعد فشل الرهان على جماعات الإسلام السياسي، وتحول التدخل العسكري المباشر في سوريا وليبيا إلى تهديد لأمن تركيا.

وتسعى تركيا لزرع الأفكار الدينية الحزب العدالة والتنمية الإسلامي خارج أراضيها عبر استقطاب الطلبة الأجانب

